وعلماء البديع أجمعوا على استحسان قول وضاح اليمن من أبيات .

(قالت ألا لا تلجن دارنا ... إن أبانا رجل غائر) .

(قلت فإني طالب غرة ... منه وسيفي صارم باتر) .

(قالت فإن البحر ما بيننا ... قلت فإني سابح ماهر) .

(قالت فإن القصر عالي البنا ... قلت فإني فوقه طائر) .

(قالت أليس ا من فوقنا ... قلت بلى وهو لنا غافر) .

(قالت فقد أعييتنا حيلة ... فأت إذا ما هجع السامر) .

(واسقط علينا كسقوط الندى ... ليلة لا ناه ولا آمر) .

وظريف هنا قول بعضهم .

(قالت لقد أشمت بي حسدي ... مذ بحت بالسر لهم معلنا) .

(قلت أنا قالت وإلا فمن ... قلت أنا قالت وإلا أنا) .

وهي أبيات طويلة جميعها على هذا المنوال منسوج ولكن اكتفيت بالتمثيل منها على هذا القدر .

وبيت الشيخ صفي الدين الحلي .

(قالوا اصطبر قلت صبري غير متبع ... قالوا اسلهم قلت ودي غير منصرم) .

ولم ينظم العميان في بديعيتهم هذا النوع وبيت الشيخ عز الدين الموصلي في بديعيته .

(راجعت في القول إذ أطلقت سلوتهم ... قال اسلهم قلت سمعي عنك في صمم) .

والمراجعة إن لم تتكرر لم يبق لها في القلوب حلاوة ولا يطبق اسمها مسماه وقد تقدم قول الشاعر وتكراره في قوله .

(قلت أنا قالت وإلا فمن ... قلت أنا قالت وإلا أنا) .

وعز الدين لم يكرر مراجعته ولم يأت بها إلا في مكان واحد والذي أقوله إنه ما